أثر اللغة الأم في نطق المفردات العربية
بمعهد تحفيظ القرآن " ابن كثير " للبنات جمبير سنة 2017

سيتي نور حياتي

Abstrak

Indonesia adalah negara yang yang sangat kaya, Negara yang yang terdiri dari beribu- ribu pulau dan suku bangsa. Keberagaman suku bangsa ini menyebabkan keberagaman bahasa Daerah. Di Indonesia ada lebih dari 250 bahasa Daerah, diantaranya bahasa Jawa, bahasa Madura, bahasa Sunda, bahasa Sasak, bahasa Bugis, bahasa Batak, bahasa Dayak, dan masih banyak lagi bahasa- bahasa Daerah yang tidak bisa kami sebutkan satu persatu. Bahasa Daerah ini semua menjadi bahasa Ibu atau bahasa yang pertama kali dipelajari oleh seseorang, dimana dia memulai kehidupannya. Keanekaragaman bahasa daerah tentu sangat mempengaruhi bagaimana bahasa dibunyikan atau diucapkan, terlebih bila bahasa daerah itu menjadi bahasa ibu yang cenderung lebih sering digunakan dalam percakapan sehari-hari. Dalam pembelajaran Bahasa Arab sebagai bahasa Asing atau sebagai bahasa Target keberagaman bahasa Daerah atau bahasa Ibu mempengaruhi pelafatan kosa kata dalam bahasa Arab. Namun pengaruh pelafatan itu ada kalanya yang merubah arti semula dan ada yang tidak merubah arti dari kata bahasa Arab tersebut.

Kata Kunci: Bahasa Ibu, Kosa kata bahasa Arab.

المقدمة

في عملية تعلم اللغة العربية و قراءة القرآن وتحفيظه في معهد تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جيمبر وجد النطق العربي المختلف بين الطالبات بعضهن ببعضا، مناسبة على منطقة الطالبات الأصلية . كما أن لهجة اللغة المحلية لكل لغة (اللغة الأم) تؤثر على إنتاج نطق المفردات العربية كاللغة المستهدفة قي الدراسة.

اختلاف القبائل والشعوب في الإندونيسية يسبب إلى اختلاف النطق في المفردات العربية لأن اللغة الأم تؤثر النطق العربي ولكنه قد يسبب اختلاف المعنى المراد. مثلا كلمة " قال " تنطق ب " كال " . هتان الكلمتان مختلفتا المعنى، قال معناه كلّم أو تحدث، وأما كال معناه وزن، ثمّ كلمة " قلب " تنطق ب " كلب ". هتان الكلمتان مختلفتا المعنى، قلب معناه أعضاء الجسم والنفس، إن صلح صلح سائر الجسد كله، وأما كلب هو حيوان، حرم لحمه وريقه من النجاسة المغلظة. إذا أصب البدن وجب غسله سبع مرات وواحد منها مختلط بالتراب. [1]

وعادة ما يأتي اكتساب اللغة الأولى \ اللغة الأم من اللغة المحلية، لأنها اللغة التي حصل عليها للمرة الأولى. يحدث اكتساب اللغة الأولى عندما الطفل الذي في الأصل لا يفهم أي شيء عن اللغة، يكتسب الآن اللغة. هذه اللغة الشعوبية هي اللغة الأولى المستخدمة كلغة التعليم في الأسرة أو غالبا ما تسمى اللغة الأم. وغالبا ما يتم استخدام اللغات الأم المستخدمة في كل مرة في عملية تعلم اللغات الأخرى، واحدة منها العربية التي ينبغي أيضا أن تحدث

[1] - ملاحظ مع الطالبة من نوسا تنقر الغربية (إندراواتي كاري)

بشكل صحيح. لأن تعلم اللغة العربية كاللغة الأجنبية يختلف عن عملية الحصول على اللغة الأم، فإن المبادئ الأساسية للتدريس يجب أن تكون مختلفة أيضا، سواء كانت تتعلق بالطريقة أو المادة أو عملية التدريس أو الوسائل التعليمية. تدريس اللغة العربية يتضمن المهارات في إتقان اللغة العربية ومكونة من مهارة الاستماع ، مهارة التحدث\ كلام، مهارة القراءة ، مهارة الكتابة.

وعلاوة على ذلك، ينظر إلى عناصر اللغة العربية هي ثلاثة أقسام، وهي تعليم الأصوات ، تعليم المفردات، و تعليم النحوي \القواعد. في ضوء ذلك، ومنذ اكتشاف أثر اللهجة الإقليمية في نطق المفردات العربية طوال الدراسة، اعتزمت الباحثة تحليل النطق العربي في قراءة ا لقرآن الكريم في معهد تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جمبر، لمواصلة استكشاف كيفية الأثر الصوتي. ومن المتوقع أن يكون التحليل التالي متناسبا مع طريقة التدريس المختارة، وخاصة من حيث تحسين مهارة التحدث (مهارة كلام) ومهارة القراءة الجيدة والصحيحة .

من هذا الاختلاف توقع طلاب جاوا ستكون لديهم صعوبة أو خطأ في نطق الصوتيات المختلفة. وبناء على هذه المقارنة، فإن تدريس الفونيمات العربية للطلاب الجاويين يبدأ من نفس الفونيمات ويستمر على الصوتيات المختلفة. ومن آثر هذا التحليل التباين في تدريس اللغة العربية ما يلي: استخدام اللغة الأم كلغة التمهيد في التدريس العربي، يتم جمع المواد التعليمية بناء على نتيجة المقارنة. يتم تدريب عناصر مختلفة بين اللغة الأم و اللغة المستهدفة بشكل مكثف. الطريقة التي يمكن استخدامها في تقديم المواد التعليمية هي الصوتيات وطرق ثنائية اللغة.

في تنمية تنوع اللغات القبائلية يمكن أن تؤدي إلى صعوبة الأصوات في نطق اللغة في مستوى علم الأصوات هو على الاطلاق مسألة ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار في توحيد الصوت العربي. ومن المؤكد أن تنوع اللغات القبائلية يؤثر تأثيرا كبيرا على كيفية التحدث إلى اللغات أو التحدث بها، ولا سيما عندما تصبح اللغة القبائلية لغة الأم التي تميل إلى أن تكون أكثر شيوعا في المحادثات اليومية.

استخدام اللغة الأم التي يتعلق على عقلية المجتمع معين يؤدي إلى اختلافات في نطق المفردات العربية. على سبيل المثال، صوت "هذا"، فإن نطق الصوت يكون مختلفا عندما ينطق باللهجة المادورية، أي "التحوط". الصوت الصوتي " hedle " يظهر الفرق في المستوى القطاعي من فونيم / a /. في النطق تتأثر لهجة المادورية ، صوت صخبا / أ / بدا في / ه /.

المثال الآخر، والصوت "فوزًا"، فإن نطق الصوت يكون مختلفا عندما نطق مع تأثير لهجة السوندوية، وهي "بوجًا" (Paujan)، مثال آخر، والصوت "قال"، فإن نطق الصوت يكون مختلفا عندما تحدث مع تأثير لغة ساسك نوسا تنغارا الغربية ، وهو "كالا". يظهر الصوت الصوتي "كالا" الفرق في المستوى القطاعي الساكن / q / و / k /. في النطق المتضرر من لهجة ساساك، صوت حرف / ق / الأصوات إلى / ك /.

وتتفق الحالة المذكورة أعلاها مع النظرية القائلة بأن الاختلافات الصوتية تمكن أن تعزى ليس فقط إلى اختلافات الطبقة الاجتماعية، والاختلافات في مستوى تعليم الكلام، وجنس المتكلمين، ولكن وجود

مجموعات عرقية معينة قد يؤثر أيضا على كيفية حدوث هذه الاختلافات الصوتية.

وجود الاختلافات الصوتية في نطق المفردات العربية هو بالطبع يحدث في المناطق المختلفة في إندونيسيا التي لديها لغة محلية متنوعة. ومع ذلك، ركزت هذه الدراسة على اختلافات اللهجات في النطق تتأثر الجاوية والمادورية والسوندوية، البيتاوية والساساكية.

النظرية الصوتية المستخدمة هي النظرية الصوتية التي بدأها اللغوي مدرسة براغ (مدرسة براغ) الذي ساهم في علم الأصوات بشكل عام. في هذا التيار، تتم مناقشة علم الأصوات كنمط الصوت الذي له معنى وظيفي. الصوتيات، هي دراسة الأصوات نفسها، في حين علم الأصوات درس وظيفته في النظام. تمشيا مع التعريف الصوتي لتدفق براغ، جيرالد ديلاهونتي يعرف أيضا علم الأصوات كانضباط الذي يتحدث عن الصوت.

تستخدم اللغة الأصوات لتمييز كلمة واحدة من أخرى، في حين يتم تعريف الصوتيات على أنها نظام يستخدم لتسجيل اللغة في شكل مكتوب بموضوعية. على وجه التحديد، ويوضح ديلاهونتي أيضا أن علم الأصوات يركز على لغتين، وهي (1) كيف يتم استخدام أصوات اللغة بلغة معينة في محاولة لتمييز المعنى، و (2) كيف يتم ترتيب الأصوات في اللغة. في حين أن علم الأصوات يعرف بأنه "واحد من المجالات الأساسية التي تشكل الدراسة العلمية لهيكل اللغة"، أي "واحدة من المجالات الأساسية التي تشكل التخصصات اللغوية، والتي تعرف بأنها دراسة علمية للهيكل اللغوي" ،

وعلاوة على ذلك، فإن التمييز بين الأصوات المدمرة يمكن أن يشير إلى أمرين: (1) كونها فونيمي، و (2) كونها الوفونيس من صوت. على مستوى فونيمي، ينقسم الفرق في الصوت إلى شكلين: (1) تغيير يشير إلى تغيير المعنى، يسمى التغير الصوتي أو المميز أو التباين، و (2) التغيير الذي لا يشير إلى تغيير المعنى، يسمى التغيير غير المميز أو غير مختلف.

الاختلافات في نطق كلمة مماثلة والتي لا تغير المعنى السابق موجود بالفعل، كما وجدت في لغات مختلفة في العالم، بما في ذلك باللغة العربية. وعلاوة على ذلك، نظرا لمجموعة واسعة من اللهجات واللغات / المناطق العرفية في إندونيسيا، قد يختلف النطق الصوتي لكلمة. لذلك، هذه الدراسة هي أن تنظر في الحالات التي ظاهرت في كلمة واحدة يمكن أن يكون العديد من الوفونيم أو أركيفو رمز.

في تطورها، وتلاحظ الاجتماعية الظواهر اللغوية المختلفة التي تنشأ في مجتمع اللغة. ويمكن أيضا أن تكون أعراض اللغة متنوعة، تبعا لعدة عوامل داخل المجتمع نفسه. ويسمى وجود الاختلافات اللغوية أيضا تنوع اللغات. ويمكن أن تنجم مجموعة متنوعة من اللغات عن أربعة عوامل، أي من وجهة نظر المتكلم، وجوانب الاستخدام، وجوانب الشكل الشكلي، وجوانب الوسائط المستخدمة[2] .

اللهجة، باعتبارها واحدة من ظواهر التنوع اللغات، هي واحدة من التنوع ولدت من مستوى المتكلم أو استخدام اللغة نفسها. فكرة اللهجة نفسها لا تزال صعبة التحديد على وجه التحديد لأنه من الصعب العثور على

[2] - Delahunty, Geral Patrick. The English Language: From Sound to Sense (Coloado: Parlor Press, 20100, 89

الحدود التي يمكن أن تميز بين اللغة لهجة نفسها. لهجة هي تابعة لتغير اللغة نفسها. في حين لهجة، كجزء من اللهجة. ومن الشائع في اللهجات الإقليمية. 3

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي. ويهدف استخدام المنهج الكيفي في هذه الدراسة للحصول على البيانات الأصلية والمعنى الطبيعي للبيانات وفقا للحالة الفعلية، وله معنى عميق، حتى خلال المنهج الكيفي يجد كل ظاهرة في مجال البحث ويرتبط فهما عميقا وفقا أهداف البحث.

المنهج الكيفي هو منهج البحث الذي يتطلب فهما عميقا وشاملا يرتبط مع الكائن في دراسة الإجابة عن المشكلة في الحصول على البيانات وتحليلها وحصلت على نتيجة البحث في الظروف المعينة. وتستخدم طرائق البحث النوعية للحصول على البيانات المتعمقة، والبيانات التي تحتوي على المعنى. وهذا يعني أن البيانات الحقيقية، والبيانات الدقيقة هي القيمة غير المرئية.

وسيتم تنفيذ هذا البحث باستخدام التوجه النظري أو النحية النظرية. ويستند الأساس النظري للبحث الكيفي أساسا على الظواهر، لأنه هو الأساس المستخدم في عرض الظواهر في حين أو آخرين، وهما التفاعل الاجتماعي، و التفاعل الثقافي، كأساس إضافي. وجدت الظواهر شيئا من الحقيقة التي يمكن الحصول عليها من خلال التقاط الظواهر أو الأعراض

[3] - Chaer, Abdul. *Linguistic Umum* (Jakarta: Penerbit Rineka Cipta, 2007), 40

الناجمة عن الكائن قيد الدراسة. في هذه الحالة فإنها تؤكد على الجوانب الذاتية لسلوك الناس. هذا البحث الكيفي موجه نحو الظواهر.

حاولت الباحثة استنادا إلى صياغة المشكلة والغرض من الأبحاث التي أجرت من خلال المنهج الكيفي والدراسة حالة لجمع بعض البيانات أو المعلومات في التعمق والتفصيل حول "أثر اللغة الأم في نطق المفردات العربية" دراسات حالة في معهد تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جمبر

يتم التحكم اللغة الأولى قبل البشر منذ ولادته من خلال التفاعل مع زملائهم وأعضاء مجتمع اللغة، مثل الأسرة والبيئة الاجتماعية. اللغة الأم (، اللغة الأولى) هي اللغة الأولى التي تعلمها الشخص. ويسمى الشخص الناطق بها (المتحدث الأصلي). وعادة ما يتعلم الطفل أساسيات لغته الأولى من أسرته.

مهارة اللغة الأم هي مهمة جدا لعملية التعلم المقبلة، لأن اللغة الأم تعتبر أساس طريقة التفكير. أقل تنوع اللغة الأولى غالبا ما يجعل عملية تعلم لغة أخرى صعبة. ولذلك، فإن اللغة الأم لها دور هام في التعليم.

عوامل مشكلات تعليم الأصوات العربي

من المشكلات الهامة التي يواجهها معلم اللغة العربية كاللغة الثانية أو اللغة الأجنبية هي كيفية التغلب على صعوبة النطق لدى طلابه. ولا شك أن البداية تمكن في معرفة النظام الصوتي للغة العربية ومقارنته بالنظام الصوتي للغة الأم لدى المتعلمين، للتعرف على نقاط التشبه ونقاط الاختلاف بين النظامين. وتسمّى هذه المقارنة الدراسة التقابلية أو التحليل التقابلي. ويفيد هذا التحليل معلم اللغة العربية من عدة وجوه وهي :

1- يعرف المعلم الأصوات اللغوية المشتركة بين اللغة العربية واللغة الأم لدى المتعلم

2- يعرف المعلم الأصوات الموجودة في اللغة العربية والتي لا يوجد في اللغة الأم والتي يرجح أن تكون مصدر صعوبة خاصة للمتعلم

3- يعرف المعلم الأصوات الموجودة في اللغة الأم والتي لا يوجد في اللغة العربية والتي سيحاول المتعلم إقحامها في اللغة العربية

4- يستطيع المعلم من خلال معرفته للنظام الصوتي الخاص باللغة العربية والخاص باللغة الأم أن يتنبأ بمشكلات النطق لدى طلابه.

5- يستطيع المعلم أن يفسر سبب المشكلة النطقية لدى طلابه حين تقع هذه المشكلة إذ يستطيع المعلم من خلال معرفته التقابلية للغتين أن يعرف كيف ينتقل أثر التعلم من لغة إلى لغة أخرى وكيف تؤثر اللغة الأم في اللغة الثانية وكيف تؤثر الثانية في الأولى. [4]

بعض المشكلات النطقية

عندما يتعلم غير العربي اللغة العربية، فمن المحتمل أن يواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق. وتنشأ هذه الصعوبة عن العوامل الآتية:

1- قد يصعب على المتعلم أن ينطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في لغته الأم

2- قد يسمع المتعلم بعض الأصوات العربية ظانا إياها أصواتا تشبه أصواتا في لغته الأم، مع العلم أنها في الواقع خلاف ذلك.

[4] - محمد علي الخولي، 1986 أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية، ص: 37- 38

3- قد يخطئ المتعلم في إدراك ما يسمع فينطق على أساس ما يسمع، فيؤدي خطأ السمع إلى خطأ النطق.

4- قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق الهامة بين بعض الأصوات العربية ويظنها ليست هامة قياسا على ما في لغت الأم، فإذا كانت لغته لا تفرق بين س \ ز، أو بين ث\ ط، أو بين ت\ ط، فإنه يميل إلى إهمال هذه الفروق حين يسمعها في العربية أو عند نطقه للغة العربية.

5- قد يضيف المتعلم إلى اللغة العربية أصواتا غير عربية عنها يستعيرها من لغته الأم. فقد يميل الأمريكي إلى إضافة صوت / P / أو \ V \ إلى العربية لأنها أصوات مستعملة في لغته الأم

6- قد ينطق المتعلم الصوت العربي كما هو منطوق في لغته الأم، لا كما ينطقه العربي مثلا، قد يميل الأمريكي إلى نطق \ ت \ العربية على أنها لثوية بدلا من كونها أسنانية وقد يحصل بالنسبة إلى \ د \ العربية أيضا.

7- قد يصعب على المتكلم نطق صوت عربي ما لاعتبارات اجتماعية، فبعض الشعوب تعتبر إخراج اللسان من الفم سلوكا معينا، ولهذا يصعب على مثل هؤلاء نطق \ ث \ أو \ ذ \.

8- قد تجد صوتا مشتركا بين العربية واللغة الأم لمتعلم ما، ولكن ها الصوت يشكل صعوبة لدى المتعلم في بعض المواقع، فالإنجليزي لا ينطق \ هـ \ في آخر الكلمة في لغته الأم، رغم أنه ينطقها في أول الكلمة أو وسطها، ولهذا فإن \ هـ \ عندما تكون في آخر الكلمة العربية تشكل صعوبة في النطق للمتكلم الإنجليزي أو االأمريكي

9- من الأصوات الصعوبة على غير العربي \ ص، ض، ط، ظ \ فهي أصوات مفخمة أو مطبقة أو محلقة، تعرضت لتفخيم، أي إطباق أو تحليق. وقد يصعب على المتعلم تمييز \ ط \ عن \ ت \ وتمييز \ ض \ عم \ د \، وتمييز \ ص \ عن \ س \، وتمييز \ ذ \ عن \ظ \.

10- ومن الأصوات الصعبة على غير العربي \ خ \ و \ غ \. بل إن التمييز بينها يصعب أحيانا على الطفل العربي.

11- كذلك قد يصعب على غير العربي التمييز بين \ ه \ و \ ح \ والتمييز بين الهمزة و \ ع \ وبين \ ك \ و \ ق \.

12- وقد يصعب على غير العربي التمييز بين الهمزة والفتحة القصيرة

13- قد يصعب على المتكلم أن يدرك الفرق يسن الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة، مثل سمر – سامر.

14- قد يصعب عليه التمييز بين الضمة القصيرة والضمة الطويلة، مثل قتل – قوتل.

15- قد يصعب عليه التمييز بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة، مثل زر – زير.

16- قد يصعب عليه نطق \ ر \ العربية التكرارية أو المرددة، فقد ينطقها انعكاسية، كما يفعل الأمريكيون أو لا ينطقها إذا جاءت نهائية كما يفعل بعض الإنجليزي. [5]

[5] - نفس المرجع: 46 – 48

طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات للحصول على معلومات حول الواقع، بيانات الموقع المتعلقة بمشكلة البحث. ثانيا، تاريخ حياة التعلم العربي من المخبرين المعنيين بتركيز المشكلة. ثالثا، البيانات الإجابة مباشرة على مشكلة البحث. ثم للحصول على صحة البيانات، والجمع بين ثلاث تقنيات جمع البيانات، وهي مناقشة مجموعة التركيز، المقابلة العميقة وتقنية المراقبة.

أ- الملاحظة

التقنية الأولى المستخدمة لجمع البيانات هي الملاحظة. ملاحظة الطالبات بمعهد تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جمبر عند قرأن النصوص العربية أو عكدما قرأن القرآن، إما بشكل فردي أو في جماعي. [6]

في هذه الملاحظة، رأت الباحثة وسمعت ما قرأته الطالبات بمعهد تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جمبر المقالة العربية ودراسة عن أثر نطق اللغة الأم من المفردات العربية. مناقشة المجموعة (مناقشة مجموعة التركيز). وستتم دراسة المعلومات حول أثر لهجات اللغة الإقليمية على النطق باللغة العربية بطريقة مركزة من خلال إشراك المجموعات. وتستخدم هذه الطريقة لتحديد الجهود الرامية إلى تقليل أثر لهجات اللغة الإقليمية على نطق المفردات العربية.

ب. المقابلة الشخصية

وسيتم تقييم المعلومات حول أثر اللهجات الإقليمية لنطق العربية من خلال تقنية المقابلة المتعمقة (المقابلة العميقة) ضد المخبرين يتألف من طلبة تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جمبر. يتم تحديد عدد المخبرين باستخدام

[6]- Suharsimi Arikunto, 2006. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek Edisi Revisi. Jakarta. Rhineka Cipta. 126

الأولى، وأخذ العينات (purposie) التي تحدد المخبرين لا على أساس مستوى العشوائي أو الإقليمي ولكن على أساس البحث الموضوعي. ثانيا، كرة الثلج، أي استخراج البيانات من خلال المقابلة المعمقة من المشاركة إلى الأخرى حتى المحققين العثور على أي المعلومات الجديدة تتوجد مرة أخرى. في هذه الدراسة، واستجابت 18 مخبرة . المخبرات تعتبر تمثيل المنطقة التي تجيء منها الطلباتمعهد تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جمبير. الموانع يتم إجراء عدد من المخبرات باستخدام تقنية كرة الثلج، أي إذا كانت المعلومات المستخرجة من خلال المقابلة المتعمقة لا تحصل على المعلومات الجديدة. وكانت بعض المخبرات من جاكرتا بقبيلة البيتاوي طالبتان، من سوميدانغ بقبيلة سوندا طالبتان ، من مادورا 7 طالبتات، نوسا تينجارا الغربية طالبتان من نوسا تينجارا الشرقية طالبتة واحدة و جاوه الشرقية 4 طالبات. ويستند اختيار من المخبرات على ملاحظات المحققين حول نطق اللغة العربية الاتجاه الذي لا يزال يأثّر باللغة الأم للطالبات تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جمبر.

تحليل البيانات

ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الأسلوب الوصفي النوعي من خلال عملية الاستقراء-. وهذا يعني أن البيانات الواردة في الملاحظات الميدانية ستحلل بتيسير المواد التجريبية في التقارير الميدانية. ثم أجرى الباحثون تبسيط البيانات إلى وحدات متعددة من المعلومات ، وركز في الصيغة الأصلية من المستطلعين (مفهوم السكان الأصليين)، وظهور وجهة

نظره EMIC. ثم بحثت هذه البيانات معنى أن العقل وجدت ما هو مخفي وراء الكلمات المستطلعين (التفسير) ومن ثم القيام المفاهيم (تصور).

عرض البيانات وتحليلها

اللغة الأن التي تؤثر معنى المفردات العربية

صوت "قال"، فإن نطق الصوت يكون مختلفا عندما تحدث مع أثر لغة ساسك نوسا تنغارا الغربية ، وهو "كالا". يظهر الصوت الصوتي "كالا" الفرق في المستوى القطاعي الساكن / q / و / k /. في النطق المتضرر من لهجة ساساك، صوت ساكن / ق / الأصوات إلى / ك /. تلاحظ الباحثة الطالبتين من نوسا تنكارا الشرقية و نوسا تنكارا الغربية. نطقتا كلمة " قال " ب " كال ". هناك فرق المعنى بيت هتين كلمتين. قال بمعنى تكلم أو تحدث، وأما " كال " بمعنى وزن أو قاس. نطقتا كلمة " قلب " ب " كلب " قلب بمعنى أعضاؤ الجسم الذي في الصدر أة طاقة الإنسان الروحية. إذا صلح صلح سائر جسده وإذا فسد فسد سائر جسده. [7]

لاحظت الباحثة 7 طالبتات المادورية (المناطق أصل بانكالان و سامباع و بامكاسان وسومينيب) قلن جملة " جاء الأستاذُ " جاء الأستاذُهْ. صوت الهاء الساكنة في آخر الكلمة. لا يجوز مركبة معرفة الاسم (ب ال و الهاء الضمير). [8]

ثم قابلت الباحثة الأستاذة التي تعلم في هذا المعهد وهي الأستاذ عفة الخيرية، أنها قالت ما يتعلق بنطق المفردة العربية قبيل الطالبات: الطالبات التي تجيء من نوسا تيغارا الغربية والشرقية قلن كلمة " قال " بكلمة " كال " كلمة

[7] - ملاحظة مع إندراوتي كاري وويويك

[8] - ملاحظة مع استبشارة و سيتي أمينة

" قلب " بكلمة " كلب " وصعبت الطالبات أن ينطق حرف القاف. وهذه كلمات تسبب إلى تغير معنى الكلمات. [9]

اللغة الأم التي لا يؤثر معنى المفردات العربية

لاحظت الباحثة 7 طالبتان مادوريتان (المناطق أصل بانكالان و سامباع و بامكاسان وسومينيب) قالتا جملة " هَذَا كِتَابٌ "ب " Hedze Kitebun ". صوت الفتحة ب " e " . وقالتا الجملة : ذَلِكَ الكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيْهِ ب " Dzelikel Kiteebu Lee roibe fiih" لكن هذا التلفيظ لا تؤثر اللغة العربية وى تسبب تغير المعنى. [10]

لاحظت الباحثة طالبتان اثنتان من جاكرتا وهما من قبيلة بيتاوي. نطقتا حرف الفاء ب " P " وكذلك نطقتا حرف الزاء بالجيم، المثال : فقد فاز فوزا عظيما، نطقتا ب " Paqod paja paujan ‘Azhiima " وهذه الجملة لا تؤدي إلى تغير المعنى. [11]

، والمقابلة الشخضية مع الأستاذة عفة الخيرية، أنها قالت" أن الطالبات من المادورية ينطقن الفتحة ب " e " والطالبات من جاكرتا بقبيل بيتاوي ينطقن حرف الفاء ب " p " و حرف الزاء ب " j ". [12]

الخلاصة

استنادا على عرض البيانات وتحليلها أن أثر اللغة الأم في نطق المفردات العربية بمعهد تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات جمبير ، أولا: يؤثر المعنى

[9] - المقابلة الشخصية مع الأستاذة عفة الخيرية
[10] - ملاحظة مع رفعة المحبوبة و أمينة الزهرة
[11] - ملاحظة مع ألفة الحنيفو و هيفي نور
[12] - المقابلة الشخصية مع الأستاة عفة االخيؤية

مثل كلمة قال نطق كال أو قلب نطق كلب. وثانيا: لا يؤثر المعنى مثل فوزا نطق بوجا.

والأخيرة اقترحت الباحثة الأساتذة الذين يعلمون في معهد تحفيظ القرآن ابن كثير للبنات أن يكثر المادة خصوصا في تحسين قراءة القرآن الكريم. ولا سيام في مخارج الأحرف و أحكام قراءة القرآن (من حيث التجويد)

المراجع

العربية

دكتور مُحَمَّد علي الخولي، 1986. ***أساليب تدريس اللغة العربية***، الرياض.

الأجنابية

Abrori, Muhammad Wachid. 2015. *Problematika Aksen Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pusat Pengembangan Bahasa UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta Tahun Ajaran 2014/ 2015, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta*. Tidak diterbitkan.

Arikunto, Suharsimi. 2005. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: PT. Renika Cipta.

Chaer, Abdul. 2007. *Linguistic Umum*: Jakarta: Penerbit Rineka Cipta.

Delahunty, Gerald Patrick. 2010. *The English Language: From Sound to Sense*. Coloado: Parlor Press.

Iskandar. 2009. *Metodologi Penelititan Pendidikan dan Sosial (Kuantitaif dan Kualitatif).* Jakarta: Gaung Persada Press.

Moleong, Lexy J. 2006. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Muqomati, Ahalana Darol. 2014. *Analisa Kontrastif Terhadap Fonem Bahasa Arab Dan Bahasa Jawa Serta Implikasinya Dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Unversitas Islam Negeri Sunan Kali Jaga Jogjakarta. Tidak diterbitkan.

Odden, David. 2005. *Introducing Phonology.* New York, Cambridge University Press.

Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D.* Bandung: Alfabeta.

http://id.wikipedia.org/wiki/Bahasa_ibu